تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يوسف - الآيات : 23 - 25

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ، ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ، واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم

( يوسف : 23 - 25 )

شرح الكلمات:

وراودته: أي طالبته لحاجتها تريد أن ينزل عن إرادته لإرادتها وهو يأبى.

التي هو في بينها: أي زليخا امرأة العزيز.

وغلقت الأبواب: أغلقتها بالمغاليق.

هيت لك: أي تعال عندي.

معاذ الله: أي أعوذ بالله أي أتحصن وأحتمي به من فعل مالا يجوز.

أحسن مثواي: أي إقامتي في بيته.

همت به: أي لتبطش به ضربا.

وهم بها: أي ليدفع صولتها عليه.

برهان ربه: ألهمه ربه أن الخير في عدم ضربها.

السوء والفحشاء: السوء ما يسوء وهو ضربها، والفحشاء الخصلة القبيحة.

المخلصين: أي الذين استخلصناهم لولايتنا وطاعتنا ومحبتنا.

وقدت قميصه: أي قطعته من وراء.

وألفيا سيدها: أي وجدا العزيز زوجها وكانوا يطلقون على الزوج لفظ السيد لأنه يملك المرأة.